



نعمة مصطفى رقبان^١ ، هبة الله علي محمود شعيب^٢ ، أميرة حسان دوام^٣ ، إيمان محمد قطب^٤
أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات ووكيل كلية الاقتصاد المنزلي الأسبق- جامعه المنوفية^١ ، أستاذ مساعد
بقسم إدارة المنزل و المؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعه المنوفية^٢ ، مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات
- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعه المنوفية^٣ ، المعيد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد
المنزلي - جامعه المنوفية^٤

الملخص

هدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين التحفيز والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تحديد مستوى التحفيز لربات الأسر عينة الدراسة بأبعاده (تحفيز معنوي- تحفيز مادي- تحفيز مجتمعي)، تحديد مستوى الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر عينة الدراسة بأبعادها (الرغبة في العمل- القدرة على العمل- الرضا عن العمل- الابتكار في العمل)، دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية لربات الأسر عينة الدراسة، دراسة الفروق في كل من مستوى التحفيز والكفاءة الإنتاجية لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وقد اشتملت على: استمارة البيانات العامة لربة الأسرة، استبيان التحفيز بأبعاده الثلاثة (تحفيز معنوي ، تحفيز مادي ، تحفيز مجتمعي)، استبيان الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بأبعادها الأربع (الرغبة في العمل، القدرة على العمل، الرضا عن العمل، الابتكار في العمل) ، طبقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) ربة أسرة عاملات وغير عاملات من ريف وحضر محافظة كفر الشيخ ومن مستويات تعليمية واقتصادية واجتماعية مختلفة، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وقد تم تحليل البيانات احصائياً باستخدام برنامج Spss.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز بأبعاده (التحفيز المعنوي- التحفيز المادي- التحفيز المجتمعي) وبين الكفاءة الإنتاجية بأبعاده (الرغبة في العمل- القدرة على العمل-الرضا عن العمل-الابتكار في العمل) عند مستوى دلالة (٠٠١). وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة والتحفيز عند مستوى دلالة (٠٠١) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عمر ربة الأسرة والكفاءة الإنتاجية . توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج والتحفيز عند مستوى دلالة (٠٠١) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والتحفيز عند مستوى دلالة (٠٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والكفاءة الإنتاجية. توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والتحفيز عند مستوى

دلالة (٠٠٥) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والكفاءة الإنتاجية. توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والتحفيز عند مستوى دلالة (٠٠٥) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والكفاءة الإنتاجية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحفيز وفقاً لعمل ربة الأسرة ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإنتاجية وفقاً لعمل رب الأسرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحفيز وفقاً للمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠٥) لصالح مستوى التعليم العالى ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإنتاجية وفقاً للمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة. وتوصى الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية من قبل متخصصين عن أهمية التحفيز في حياة ربة الأسرة وتأثيره على كفافتها الإنتاجية .

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد القوى البشرية الثروة الأساسية لأي مجتمع، ولما كانت المرأة تمثل قطاعاً بشرياً هاماً في المجتمع ، لذا فإن الإهتمام بها أصبح ضرورة حتمية وهذا يتطلب العمل دوماً على النهوض بها باعتبارها ثروة بشرية للأسرة والمجتمع، فالمرأة تقوم بدور فعال في إدارة شئون أسرتها ، فهي تعد المسئول الأول عن إدارة وتنظيم وصيانة البيت (وفاء الزهراني، ٢٠٠٩).

ولقد تعددت مسؤوليات ربة الأسرة وخاصة في الآونة الأخيرة بعد خروجها للعمل والجمع بين العمل خارج المنزل وواجباتها الأسرية ، حيث أصبحت الزوجة العاملة مطالبة بأداء مسؤولياتها الوظيفية خارج المنزل ، ومسؤولياتها المنزلية والأسرية والزوجية بالشكل المرضي لزوجها وأولادها، لذلك تحولت الأعمال المنزلية إلى قنبلة موقته في كثير من الأسر (هارون الرشيدى ، ٢٠٠٤).

ويأتي دور ربة الأسرة في أداء العمل المنزلي في صدارة الأعمال والأدوار التي تقوم بها المرأة من حيث الحجم والأهمية وتشمل هذه الأعمال تحضير الطعام ، تنظيف وترتيب المنزل ، غسيل الملابس ، شراء مستلزمات الأسرة ، رعاية الأبناء ، فالمؤليات المنزلية تحتل نسبة كبيرة من وقت ربة الأسرة ، فدور ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية أساسى حتى لو كانت ربة الأسرة عاملة(أمل أبو خليل، ٢٠٠٨) ، وما زالت ربة الأسرة تقوم بالكثير من الأعباء المنزلية وهي المسئولة مسئولية كاملة عن هذا الدور سواء قامت به بمفردها أو شاركتها فيه الزوج أو الأبناء أو وجدت من يساعدها ، والمقصود بأداء العمل المنزلي هو الكفاءة في أدائه بتقليل الوقت والجهد مع إخراج العمل في أحسن صورة (هدى بهلوان ، ٢٠١٠).

فالإداء ينظر إليه على أنه نتاج للعلاقة بين كل من الجهد والقدرات وإدراك المهمة ، ويشير الجهد إلى الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته ، أما القدرات فهي الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة، ويشير إدراك المهمة إلى الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله (راوية حسن ، ٢٠٠١) ، ويرتبط الأداء بالإنتاجية من حيث إرتفاع الأداء في بعض الأحوال يكون مؤشراً لإرتفاع الإنتاجية ، فهو يعبر عن الجهد الحقيقي المبذول في العمل ولذلك يكون مصطلح الأداء أكثر ارتباط بإنتاجية العمل من الإنتاجية الكلية (عبير الدويك ، منار خضر ٢٠١١).

ففاءة الفرد في أداء العمل تتوقف على عنصرين أساسين هما المقدرة على العمل والرغبة فيه، وتمثل المقدرة على العمل فيما يمتلكه من مهارات ومهارات وخبرات وقدرات والتي يكتسبها بالتعلم والتدريب والخبرة العملية بالإضافة إلى الاستعداد الشخصي والقدرات الشخصية التي ينميها التعلم والتدريب، أما الرغبة في العمل فتتمثل عن طريق الحوافر التي تدفعه للقيام بالعمل فالقدرة وحدها غير كافية لكي يعمل بأقصى كفاءة ممكنة إذا لم يكن هناك حافز يدفعه للعمل (محمد أبو الكشك، ٢٠٠٦).

وقد أكدت دراسة عبد الرحمن الوابل (٢٠٠٥) إلى أن هناك مجموعة من الأهداف التي تستطيع تحقيقها من خلال التحفيز وهي التي تظهر أهمية التحفيز في المساهمة في إشباع حاجات الأفراد ورفع روحهم المعنوية بما يحقق هدف إنساني في حد ذاته وغرض رئيسياً له انعكاساته على زيادة الإنتاجية لهؤلاء الأفراد ، فالتحفيز هو مولد النشاط والفاعلية في العمل ، وهو من الطرق النشطة للحصول على أفضل ما لدى الغير سواء كان ذلك يتعلق بالأمور المادية أم المعنوية (إبراهيم الفقى، ٢٠١١).

وينقسم التحفيز إلى نوعين، تحفيز ذاتي (داخلي) وتحفيز خارجي؛ ويعتبر التحفيز داخلي عندما يشعر الفرد برغبة أو يدافع يدفعه لعمل شيء ما، ومن ثم يقوم بسلوك إيجابي من أجل إنجاز ذلك؛ بينما يعتبر التحفيز خارجياً إذا كان التحفيز للعمل يتاثر بعوامل خارجية ، فالتحفيز الخارجي هو مجموعة العوامل التي تقع خارج ذات الفرد والتي تؤثر على حاجاته الداخلية ورغباته وما يتربّط على ذلك من سلوكيات (آن بروس، ٢٠٠٧).

وأشارت نتائج دراسة أمل باصويل ، أحمد عبد الله (٢٠٠٩) إلى أن الرجل قليلاً ما يشعر زوجته بالقيود والحب والاحترام، فكثير من الأزواج يرى خدمة زوجته له وحسن رعايتها ليبيتها وأولادها واجب عليها وفرض إلزامي لا تستحق عليه الشكر، وتشير الدراسات إلى أن ٧٤٪ من الزوجات تعانين من عدم التقدير من الزوج وغياب ثقافة الثناء، على الرغم من أن الحاجة إلى التقدير تأتي في مقدمة الاحتياجات الإنسانية التي رتبها العالم الغربي "مسلسل" ، مؤكداً أن حرمان الزوجة من هذه الحاجة يسبب لها آثاراً نفسية سيئة، وتقلل قدرتها ورغبتها في الإبداع داخل منزلها (داليا عمارة، ٢٠١٤).

كما أكدت الدراسات على أهمية العلاقة بين الروح المعنوية والصحة النفسية حيث تتوقف الروح المعنوية لربة الأسرة إلى حد كبير على مدى إرضاء حاجتها النفسية المختلفة وما يحيط بها في محيط عملها من جو مادي ومعنوي الأمر الذي يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية لربة الأسرة نحو العمل الذي تقوم به (كرم طنيوس، ٢٠٠٠).

ويقصد بالروح المعنوية تلك الروح السائدة أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد والتي تتميز بالشعور بالثقة في الجماعة وبنقاء الفرد في دوره في الجماعة وكذلك الشعور بالولاء تجاه الجماعة فالروح المعنوية تشير إلى العلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة والاستعداد للكفاح من أجل تحقيق أهداف الجماعة (عبد الرحمن عيسوى، ٢٠٠٠)، وعلى ذلك يلاحظ أهمية العلاقات الإنسانية بين أفراد الأسرة وتتأثرها على المرأة وقيامتها بدورها كأم وزوجة وربة أسرة ، فقد أثبتت الكثير من الدراسات أهمية تقدير الزوج والأبناء لربة الأسرة وعلاقة ذلك على الشعور بالرضا عن الأعمال المنزلية (شيماء متولى، ٢٠٠٧) ، فإذا شعرت المرأة بالتقدير من المخالطين من أفراد أسرتها والأصدقاء فسيؤثر ذلك على شعورها نحو الأعمال المنزلية ويشكل بطريقة إيجابية اتجاهاتها وميولها نحو تلك الأعمال (نادية أبو سكينة ، منار خضر، ٢٠١١).

فالتحفيز يوقف الحماس والدافعية والرغبة في العمل مما ينعكس إيجابياً على الأداء العام وزيادة الإنتاجية كما أنه يعمل على منع شعور الفرد بالإحباط وتدفعه إلى المثابرة في عمله وتحجع كفاءته عالية (عادل يونس، ٢٠٠٠)، وهذا ما أكدته دراسة يوسف البادي (٢٠٠٨) أن عملية التحفيز تساهم بشكل كبير في دفع الأفراد للبذل والعطاء وأن الاستخدام الجيد للتحفيز المادي والمعنوي له تأثير قوى في تحسين الأداء.

كما أكدت دراسة عبد الله الجساسى (٢٠١١) أن عدم توافر الحواجز المادية أو المعنوية المناسبة قد يؤثر سلباً على الأداء ويسهم في ضعف الإنتاجية. ولعل هذا يبرز أهمية التحفيز بشكل عام لرفع مستوى الأداء، لذا كان الاتجاه لهذه الدراسة للوقوف على حدود العلاقة بين التحفيز وتأثيره على الكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر من أجل إطلاق الطاقات الكامنة لديهن وتطوير مهاراتهن وخلق بيئية مساعدة فعاله للتطوير والإبتكار ، ومن هنا تتبلور المشكلة البحثية في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: ما العلاقة بين التحفيز والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر؟

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين التحفيز والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١. تحديد مستوى التحفيز لربات الأسر عينة الدراسة بأبعاده(تحفيز معنوي- تحفيز مادي- تحفيز مجتمعي).
٢. تحديد مستوى الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر عينة الدراسة بأبعادها(الرغبة في العمل - القرفة على العمل- الرضا عن العمل- الإبتكار في العمل).
٣. دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية لربات الأسر عينة الدراسة .
٤. دراسة الفروق في كل من مستوى التحفيز والكفاءة الإنتاجية لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

ثالثاً: أهمية البحث:

ترجم أهمية البحث للإعتبارات الآتية :

أولاً: الأهمية التطبيقية

١. إلقاء الضوء على أهمية التحفيز في حياة ربة الأسرة وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لديها.
٢. النهوض بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة وتنميه قدراتها ومهاراتها ورغبتها في الإبداع داخل المنزل.
٣. تلافي العديد من المشكلات الناتجة عن انخفاض قيمة التقدير وما يتربّط عليه من اهمال ونبذ ومن ثم انخفاض الروح المعنوية لدى ربات الأسر.
٤. رفع الروح المعنوية لربة الأسرة إثناء أدائها للأعمال المنزلية في كافة المواقف الحياتية اليومية.
٥. تساهم الدراسة في وضع مجموعة من النتائج والتوصيات التي تساهم في رفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة.

ثانياً: الأهمية النظرية

١. الاستفادة من نتائج الدراسة بإعداد مادة علمية عن التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة.
٢. تقديم دراسة علمية حديثة تحدد علاقة التحفيز بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة.
٣. فتح آفاق وموضوعات جديدة تكون نقطة انطلاق للبحوث المستقبلية في هذا المجال.
٤. تعد إضافة جديدة لمكتبة العربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفه عامة وتخصص إدارة المنزل والمؤسسات بصفه خاصة مع ندرة البحوث والدراسات التي تناولت التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة.

فرض البحث :

الفرض الأول " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التحفيز بأبعاده (تحفيز معنوي- تحفيز مادي- تحفيز مجتمعي) والكفاءة الإنتاجية بأبعاده (الرغبة في العمل- القدرة على العمل- الرضا عن العمل- الابتكار في العمل) "

الفرض الثاني " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمر ربة الأسرة ، مدة الزواج ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي لربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب الأسرة) والتحفيز بأبعاده (تحفيز معنوي ، تحفيز مادي ، تحفيز مجتمعي) والكفاءة الإنتاجية بأبعاده (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل) "

الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر لكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية وفقاً لعمل ربة الأسرة "

الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر لكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة "

الفرض الخامس " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر لكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة "

الاسلوب البحثي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي حيث تقوم الدراسات الوصفية على وصف وتفسير ما هو كائن وتهتم بالظروف والعلاقات القائمة ووجهات النظر ولا تقتصر على وصف الظاهرة فقط بل الوصول لأسبابها وتحليلها واستخلاص النتائج وتعديدها (بشير الرشيدى ٢٠٠٠).

ثانياً: المصطلحات العلمية و المفاهيم الإجرائية:

١. التحفيز: The Motivation:

عبارة عن عملية نفسية لها علاقة مباشرة بالروح لا بالجسد فهو كل فعل أو قول أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره (ابراهيم الفقى، ٢٠١١).

المفهوم الإجرائي: هو المنبه المعنوى أو المادى أو المجتمعى الذى تمنحه الأسرة أو المؤسسات الخارجية لربة الأسرة لمواصلة القدرة على العطاء وتشجيعها على تحسين الأداء والإنجاز بمستوى أعلى من أجل رفع مستوى كفاءتها الإنتاجية ، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد:

(أ) التحفيز المعنوي Moral motivation:

هو الحافز المعنوي أو غير النفيسة التي يقدمها الزوج إلى ربة الأسرة مقابل المجهود الذي تبذله في أداء الأعمال المنزلية لشباع حاجتها النفسيه وإكتسابها شعور بالرضا عن العمل وعادة ما يكون في صورة ثناء أو شكر أو تقدير أو احترام متباين.

(ب) التحفيز المادى Financial motivation:

هو الحافز ذو الطابع المادى أو النقدى أو الإقتصادى الذى يقدمه الزوج إلى ربة الأسرة مقابل المجهود الذى تبذله فى أداء الأعمال المنزلية لشباع حاجاتها المادية ودفعها إلى تنمية وتطوير أدائها من أجل رفع مستوى كفائتها الإنتاجية ، وعادة ما يكون في صورة أموال نقدية أو هدايا أو مكافآت.

(ج) التحفيز المجتمعي Community motivation:

هو عبارة عن الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المجتمع لربة الأسرة لكي يشبع حاجاتها النفسية والإجتماعية ويسعى بأن المجتمع يرى مصالحها الشخصية ويساعد على حل مشكلاتها الخاصة ، وقد تكون بدون مقابل أو بمقابل مادي بسيط .

٢. الكفاءة الإنتاجية Productive efficiency:

تعرف بأنها هي العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية وبين الناتج من تلك العملية ، وبذلك ترتفع الكفاءة الإنتاجية كلما ارتفعت نسبة الناتج إلى المستخدم من الموارد (على السلمي ١٩٩٥ ، على السلمي ٢٠٠٧) ، كما عرفتها هند إبراهيم (٢٠٠٧) بأنها علاقة طردية بين كل من الموارد المتاحة والانتاج المتحقق من تلك الموارد فكلما زاد الاستخدام الكثي للموارد كلما ارتفعت نسبة الناتج من الأهداف المطلوبة .

المفهوم الإجرائى : تعنى إدارة ربة الأسرة لموارد أسرتها حتى تتمكن من القيام بأداء الأعمال المنزلية في أقل وقت وجهد وبأعلى كفاءة مما يؤدى إلى شعورها بالرغبة في العمل والرضا عنه وبالتالي الإبتكار في العمل ، وقد تم تقسيمها إلى أربعة أبعاد:

(أ) الرغبة في العمل The desire to work

هي القوة التي تدفع ربة الأسرة إلى انجاز جميع مسؤولياتها متخاططة جميع الصعوبات التي تواجهها عند أدائها للعمل وهي تعكس مقدار الجهد الذي تبذله ربة الأسرة في العمل .

(ب) القدرة على العمل The ability to work

هو قدرة ربة الأسرة على أداء الأعمال المنزلية بكفاءة في أقل وقت وجهد بدون الشعور بالتعب أو الإرهاق.

(ج) الرضا عن العمل The satisfaction with the work

هو شعور داخلى تشعر به ربة الأسرة تجاه ما تقوم به من عمل ، فاما أن تشعر برضاء يتبعه إتجاهات إيجابية نحو العمل أو تشعر بإستياء أو عدم رضا يتبعه إتجاهات سلبية نحو العمل .

(د) الإبتكار في العمل The creativity at work

لا يعني خلق شيء من العدم ، ولكن هو قدرة ربة الأسرة على إعادة ترتيب الخبرات السابقة وإكتساب وتعلم المزيد من المهارات لإنتاج نماذج جديدة .

ثالثاً : الأدوات المستخدمة في البحث : (إعداد الباحثين)

اشتملت أدوات الدراسة على ما يلي:

١. استمارة البيانات العامة لربة الأسرة .

٢. استبيان التحفيز وقد اشتملت على ثلاثة محاور: (تحفيز معنوي ، تحفيز مادي ، تحفيز مجتمعي).

٣. استبيان الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة وقد اشتملت على أربعة محاور: (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل).

٤. استمارة البيانات العامة :

واشتملت هذه الاستمارة على المتغيرات التالية: العمر تم تقسيمه إلى خمس فئات (٢٩-١٩)،(٤٠)،(٣٠)،(٤١-٤١)،(٥٢-٦٢)،(٦٣) - عدد سنوات الزواج تم تقسيمه إلى خمس فئات (أقل من ٥ سنوات) ،(من ٥ إلى أقل من ١٠)،(من ١٠ إلى أقل من ١٥) ،(من ١٥ إلى أقل من ٢٠)،(٢٠ فأكثر) - عدد أفراد الأسرة تم تقسيمه إلى ثلاث فئات (أسرة صغيرة ٣ أفراد فأقل) ،(أسرة متوسطة الحجم ٤-٦ أفراد) ،(أسرة كبيرة الحجم ٧ أفراد فأكثر)- نوع الأسرة وتم تقسيمها إلى فئتين (نوية - مركبة)- محل الإقامة وتم تقسيمه إلى فئتين(حضر- ريف) - عمل ربة الأسرة وتم تقسيمها إلى فئتين (تعمل - لا تعمل) - مهنة رب وربة الأسرة وتم تقسيمها إلى ثمان فئات (١) معاش أو(لاتعمل) ،(٢) العمل غير المهرة ،(٣) العمل أنصاف المهرة ،(٤) العمل اليدويون المهرة ،(٥) الكتابيون والمساعدون الفنيين،(٦) القائمون بالأعمال الإدارية ،(٧) رجال الأعمال والإدارة ،(٨) الوظائف التنفيذية العليا - المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة: تم تقسيمة إلى سبع فئات (أمي ، بقرأ ويكتب ، حاصل على الإبتدائية ، حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية أو الدبلوم وما يعادلها ، مؤهل جامعي ، حاصل على الماجستير أو الدكتوراه)، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات (١)مستوى منخفض ويشمل (أمي ،بقرأ ويكتب،حاصل على الإبتدائية، حاصل على الإعدادية)،(٢)مستوى متوسط ويشمل (حاصل على الثانوية أو الدبلوم أو ما يعادلها) ،(٣) مستوى مرتفع ويشمل(مؤهل جامعي ، حاصل على الماجستير أو الدكتوراه) - الدخل الشهري للأسرة تم تقسيمه إلى سبع فئات (أقل من ٨٠٠ جنيه)، (من ٨٠٠ حتى أقل من ١٢٠٠)، (من ١٢٠٠ حتى أقل من ١٦٠٠)، (من ١٦٠٠ حتى أقل من ٢٠٠٠)، (من ٢٠٠٠ حتى أقل من ٢٤٠٠)، (من ٢٤٠٠ حتى أقل من ٢٨٠٠ ، من ٢٨٠٠ فأكثر) .

٥. استبيان التحفيز:

استهدف الاستبيان، قياس مستوى التحفيز لدى ربات الأسر، وإعداد هذا الاستبيان تم الإطلاع على الدراسات والقراءات المرتبطة بالتحفيز، ويكون الاستبيان من (٧٠) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: **البعد الأول التحفيز المعنوي** ويتضمن(٢٣) عبارة، **البعد الثاني التحفيز المادي** ويتضمن (٢١) عبارة ، **البعد الثالث التحفيز المجتمعي** ويتضمن (٢٦) عبارة، وحددت استجابات ربات الأسر على الاستبيان وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً- لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) وفقاً للعبارات الموجبة الاتجاه حيث كان عدد العبارات الموجبة (٥٥) عبارة ، والتصحيح بدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السالبة الاتجاه وكان عددها (١٥) عبارة . وأمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات بإستخدام طريقة المدى والدرجة الأعلى والدرجة الأقل كما يتضح في جدول (١) :

جدول (١) مستويات استبيان التحفيز وفقاً للمدى وأعلى واقل درجة مشاهدة

مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	المدى	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	الاستبيان بأبعاده
(٦٩:٥٥)	(٥٤:٣٩)	(٣٨:٢٣)	٤٦	٦٩	٢٣	التحفيز المعنوي
(٦٣:٥٢)	(٥١:٣٧)	(٣٦:٢٢)	٤١	٦٣	٢٢	التحفيز المادي
(٧٢:٦١)	(٦٠:٤٦)	(٤٥:٣١)	٤١	٧٢	٣١	التحفيز المجتمعي
(١٩٩:١٦١)	(١٦٠:١٢١)	(١٢٠:٨١)	١١٨	١٩٩	٨١	استبيان التحفيز

وتم قياس صدق الاستبيان بطريقتين هما :

١) صدق المحتوى : وفيه تم عرض الاستبيان على نخبة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجل إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر ، وبلغ عدد المحكمين (١١) محكم وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للهدف الرئيسي والمotor الذي تقيسه وحسن صياغة العبارات واتجاه كل عبارة ، وقد تراوحت نسبة اتفاق السادة المحكمين من (٧٢.٧%) إلى (١٠٠%) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها.

٢) صدق الاتساق الداخلي : وفيه يتم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ارتباط بيرسون بين الاستبيان وأبعاده ، كما يتضح في جدول (٢) :

جدول (٢) المعاملات الإرتباطية بين التحفيز وأبعاده

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد استبيان التحفيز
٠.٠١	٨٨٩.	التحفيز المعنوي
٠.٠١	٩١٤.	التحفيز المادي
٠.٠١	٦٧٨.	التحفيز المجتمعي

يوضح جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التحفيز وأبعاده (التحفيز المعنوي، التحفيز المادي ، التحفيز المجتمعي) .

وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ Alfa- Cronbach لكل محور على حده وللإستبيان ككل . ويوضح جدول (٣) ذلك :

جدول (٣) قيم معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التحفيز وأبعاده

معامل الفا	الإستبيان وأبعاده
.٧٥٥	التحفيز المعنوي
.٧٥٢	التحفيز المادي
.٧٣٠	التحفيز المجتمعي
.٨٤٠	استبيان التحفيز

يوضح جدول (٣) قيم معامل ألفا كرونباخ **Alfa-Cronbach** حيث بلغت قيمتها لاستبيان التحفيز (٨٤٠). وهي قيمة عالية تؤكد اتساق الاستبيان وإمكانية استخدام هذا الاستبيان كأداة ذات معامل ثبات جيد .
٣. استبيان الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة :

وقد تم إعداد استبيان في إطار التعريف النظري للدراسة ووفقاً لمفهوم الإجرائي ويضم بيانات بهدف التعرف على الكفاءة الإنتاجية وقد اشتمل على أربع أبعاد (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل) ، ولإعداد هذا الاستبيان تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة .، ويكون من (٩٢) عبارة مقسمة إلى أربع أبعاد:
البعد الأول عبارات الرغبة في العمل عددها (٢٣) عبارة ، بعد الثاني القدرة على العمل ويتضمن (٢٥) عبارة ، بعد الثالث الرضا عن العمل ويتضمن (٢١) عبارة ، بعد الرابع الابتكار في العمل ويتضمن (٢٣) عبارة ، وحددت استجابات ربات الأسر علي الاستبيان وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) علي مقاييس متصل (١ ، ٢ ، ٣) وفقاً للعبارات الموجبة الإيجابية حيث كان عدد العبارات الموجبة (٥٩) عبارة ، والتصرح بدرجات (٤ ، ٢ ، ١) للعبارات السالبة الإيجابية وكان عددها (٣٣) عبارة . وأمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات باستخدام طريقة المدى والدرجة الأعلى والدرجة الأقل كما يتضح في جدول (٤) :
جدول (٤) مستويات استبيان الكفاءة الإنتاجية وفقاً للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة

مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	المدى	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	الاستبيان وأبعاده
(٦٤:٥٥)	(٥٤:٤٣)	(٤٢:٣١)	٣٣	٦٤	٣١	الرغبة في العمل
(٧٤:٦٤)	(٦٣:٥٠)	(٤٩:٣٦)	٣٨	٧٤	٣٦	القدرة على العمل
(٦٢:٥٦)	(٥٥:٤٣)	(٤٥:٣٦)	٢٦	٦٢	٣٦	الرضا عن العمل
(٦٩:٥٧)	(٥٦:٤١)	(٤٠:٢٥)	٤٤	٦٩	٢٥	الابتكار في العمل
(٢٦٤:٢٢٦)	(٢٢٥:١٨٤)	(١٨٣:٤٢)	١٢٢	٢٦٤	١٤٢	الكفاءة الإنتاجية

وتم قياس صدق الاستبيان بطريقةتين هما : **١) صدق المحتوى :** وفيه تم عرض الاستبيان على نخبة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر ، وبلغ عدد المحكمين (١١) محكم وطلب منهم الحكم علي مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للهدف الرئيسي والمحور الذي تقيسه وحسن صياغة العبارات واتجاه كل عبارة ، وقد ترواحت نسبة اتفاق السادة المحكمين من (٩٠.٩%) إلي (١٠٠%) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها.

٢) صدق الاتساق الداخلي : وفيه يتم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ارتباط بيرسون بين الاستبيان وأبعاده كما يتضح في جدول (٥) :

جدول (٥) المعاملات الإرتباطية بين الكفاءة الانتاجية وأبعادها

مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	أبعاد الكفاءة الانتاجية
.٠٠١	.٨٠٢	الرغبة في العمل
.٠٠١	.٨٠٧	القدرة على العمل
.٠٠١	.٧٨١	الرضا عن العمل
.٠٠١	.٧٥٩	الابتكار في العمل

ويوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠٠١) بين الكفاءة الانتاجية وأبعادها (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل).

وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ **Alfa- Cronbach** لكل محور على حده وللإستبيان ككل. ويوضح جدول (٦) ذلك :

جدول (٦) قيم معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة الانتاجية وأبعادها

معامل الفا	الاستبيان وأبعاده
.٧٠٨	الرغبة في العمل
.٧١٦	القدرة على العمل
.٧١٠	الرضا عن العمل
.٧٤٣	الابتكار في العمل
.٨٠٨	الكفاءة الانتاجية

ومن جدول (٦) الذي يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ **Alfa-Cronbach** حيث بلغت قيمتها للاستبيان الكفاءة الانتاجية (٠٨٠٨). وهي قيمة عالية تؤكّد اتساق الاستبيان وإمكانية استخدام هذا الاستبيان كأداة ذات ذات معامل ثبات جيد.

رابعاً : حدود البحث:

الحدود البشرية : طبق أدوات الدراسة على عينة عددها (٤٠٠) ربات أسر عاملات وغير عاملات من ريف وحضر محافظة كفر الشيخ ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة مدة شهر في الفترة من ١٥ فبراير ٢٠١٦ حتى ٢٠١٥ مارس ٢٠١٦.

الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من ربات الأسر العاملات وغير العاملات من خلال الزيارات الميدانية بمحافظة كفر الشيخ ، وتم التطبيق على ربات الأسر العاملات في المؤسسات التالية: (مدرسة شهيد السلام الثانوية ، مدرسة الثانوية بنات الجديدة ، مدرسة الثانوية التجارية بنين ، مدرسة السعديبة الاعدادية بنات الجديدة ، مدرسة تجريبية المعلمات الإبتدائية ، إدارة كفر الشيخ التعليمية ، مستشفى كفر الشيخ العام، مديرية الشؤون الاجتماعية ، المصرية للاتصالات)، وربات الأسر غير العاملات من الأصدقاء والآقارب والجيран.

خامساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **(Statistical Package SPSS Ver 22 For Social Science Program)** لاستخراج نتائج الدراسة ، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة ، للتحقق من صحة فروض الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتosteans الحاسوبية والإنحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونج، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (**T-test**) واختبار (**F-test**) للكشف عن متغيرات الدراسة وإختبار صحة الفروض.

النتائج و مناقشتها:

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (٧) توزيع ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي
لهن (ن=٤٠٠)

		البيانات العامة		البيانات العامة	
النسبة المئوية	العدد	البيانات العامة	النسبة المئوية	العدد	البيانات العامة
٢- مدة الزواج		١- العمر		٣- عدد أفراد الأسرة	
٢٦.٣	١٠٥	أقل من ٥ سنوات	٢٩.٣	١١٧	٢٩-١٩ سنة
١٢.٨	٥١	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٦.٨	١٠٧	٤٠-٣٠ سنة
١٠.٥	٤٢	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٢٢.٥	٩٠	٥١-٤١ سنة
١٢	٤٨	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	٢١	٨٤	٦٢-٥٢ سنة
٣٨.٥	١٥٤	٢٠ سنة فأكثر	٠.٥	٢	٦٣ فأكثر
٤- نوع الأسرة		٥- محل إقامته		٦- عمل رب الأسرة	
٨٥	٣٤٠	نحوية	٣١.٣	١٢٥	حضر صغيرة (٣ أفراد فأقل)
١٥	٦٠	مركبة	٦٦	٢٦٤	أسرة متوسطة (٤-٦ أفراد)
			٢.٨	١١	أسرة كبيرة (٧-١٢ فأكثر)
٦- عمل رب الأسرة		٧- مهنة رب الأسرة		٨- مهنة رب الأسرة	
٧٧.٥	٣١٠	تعمل	٨٤.٥	٣٣٨	حضر
٢٢.٥	٩٠	لا تعمل	١٥.٥	٦٢	ريف
٨- مهنة رب الأسرة		٩- المستوى التعليمي لرب الأسرة		١٠- المستوى التعليمي لرب الأسرة	
٣	١٢	معاش	٢٣.٥	٩٤	ربه أسرة
١	٤	عمال غير مهرة	٠.٧	٣	عمال غير مهرة
١	٤	عمال انصاف مهرة	٠.٢	١	عمال انصاف مهرة
٨.٥	٣٤	عمال يدويون مهرة	٠.٥	٢	عمال يدويون مهرة
٤٠.٥	٩	كتابيون ومساعدون فنيين	٤٠.٥	١٧	كتابيون ومساعدون فنيين
٧٢.٢٥	٢٨٩	القائمون بالأعمال الإدارية	٦٣.٥	٢٥٤	القائمون بالأعمال الإدارية
١٢	٤٨	رجال الأعمال والإدارة	٧.٢٥	٢٩	سيدات الأعمال والإدارة
-	-	الوظائف التنفيذية العليا	-	-	الوظائف التنفيذية العليا
٩- المستوى التعليمي لرب الأسرة		١٠- المستوى التعليمي لرب الأسرة		١١- الدخل الشهري للزوجين	
٠.٣	١	امي	٠.٣	١	أقل من ٨٠٠ جنيه
١٠.٣	٥	يقرأ ويكتب	٥.	٢	٨٠٠-١٢٠٠ جنيه
-	-	حاصل على الابتدائية	-	-	١٢٠٠-١٦٠٠ جنيه
١٠.٣	٥	حاصل على الاعدادية	١٠.٣	٥	١٦٠٠-٢٠٠٠ جنيه
١٨.٣	٧٣	حاصل على الثانوية أو البليوم وما يعادلها	٢٢.٨	٩١	٢٠٠٠-٢٤٠٠ جنيه
٧٣.٣	٢٩٣	مؤهل جامعي	٧٢	٢٨٨	٢٤٠٠-٢٨٠٠ جنيه
٥.٨	٢٣	حاصل على الماجستير او الدكتوراه	٣٠.٣	١٣	٢٨٠٠ فأكثر

ولتحديد التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لعمر ربة الأسرة: يتضح من جدول (٧) أن أعلى نسبة لربات الأسر عينة الدراسة في الفئة العمرية من عمر ١٩ إلى ٢٩ سنة حيث كانت نسبتهم (%)٢٩.٣ ، بينما كانت النسبة التي تليها من عمر ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة (%)٢٦.٨ ، يليها من عمر ٤١ إلى ٥١ سنة بنسبة (%)٢٢.٥ ، وكانت قريبة مع عمر ربات الأسر في الفئة العمرية من عمر ٥٢ إلى ٦٢ سنة حيث كانت نسبتهم (%)٢١ ، بينما كانت أقل نسبة من عمر ٦٣ فأكثر حيث حظيت على نسبة (%)٥ . بينما كان التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمدة الزواج : فتبين أن أكثر من ثلث عينة الدراسة (%)٣٨.٥ كانت عدد سنوات زواجهن (أكثر من ٢٠ سنة) ، يليها (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (%)٢٦.٣ ، ثم بليها(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (%)١٢.٨ ، وتنقارب مع نسبة ربات الأسر المتزوجات (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) حيث بلغت (%)١٢ ، بينما كانت أقل نسبة (%)١٠.٥ في فئة مدة الزواج (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) . ومن حيث عدد أفراد الأسرة : أتضح أن ثلثي عينة الدراسة (%)٦٦ من أسرة متوسطة الحجم وهي عبارة عن أسرة مكونة من (٤-٦ أفراد) ، يليها نسبة (%)٣١.٣ من عينة الدراسة من أسرة صغيرة الحجم وهي عبارة عن أسرة مكونة من (٣ أفراد فأقل) ، بينما كانت أقل نسبة (%)٢.٨ من عينة الدراسة للأسرة كبيرة الحجم وهي عبارة عن أسرة مكونة من (٧أفراد فأكثر) ، وقد يرجع ذلك إلى أن كثير من الأسر في المجتمع المصري بدأت تميل إلى تنظيم الإنجاب وتنظيم الأسرة نظراً لارتفاع مستوى تعليم رب وربة الأسرة للتغيرات الاجتماعية والإقتصادية . وبالنسبة للتوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لنوع الأسرة: كانت أعلى نسبة لصالح ربات الأسر اللاتي يعيشن في أسر نووية حيث بلغت نسبتهم (%)٨٥ ، بينما كانت نسبة ربات الأسر اللاتي يعيشن في أسر مركبة (%)١٥ ، وقد يرجع هذا بسبب خروج المرأة للعمل و حاجتها لتحقيق الاستقلالية الإقتصادية، ومن ثم امتلاك مسكن منفصل . وكان التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمحل الأقامة: أعلى نسبة لصالح ربات الأسر اللاتي يقيمون بالحضر حيث بلغت نسبتهم (%)٤٤.٥ ، بينما كانت نسبة ربات الأسر اللاتي يقيمون بالريف (%)١٥.٥ . بينما التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة: أتضح أن ثلث أربع عينة الدراسة لصالح ربات الأسر العاملات حيث بلغت نسبتهم (%)٧٧.٥ ، بينما كانت نسبة ربات الأسر غير العاملات (%)٢٢.٥ . أما التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمهنة ربة الأسرة : تبين أن ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة قائمون بأعمال إدارية حيث بلغت نسبتهم (%)٦٣.٥ ، يليها ربات الأسر التي لا تعمل وكانت نسبتهم (%)٢٣.٥ ، ثم يليها سيدات الأعمال والإدارة وكانت نسبتهم (%)٧.٢٥ ، يليها الكاتبيون والمساعدون الفنيين وكانت نسبتهم (%)٤.٢٥ ، ثم تتضائل النسبة لتصبح (%)٠.٧ من عينة الدراسة لصالح العمال الغير مهرة ، و (%)٠.٥ من عينة الدراسة لصالح العمال البالدوين المهرة ، وكانت أقل نسبة (%)٠.٢ من عينة الدراسة لصالح العمال أنصاف المهرة . أما التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمهنة رب الأسرة: تبين أن ما يقرب من ثلث أربع أزواج ربات الأسر عينة الدراسة قائمون بأعمال إدارية حيث بلغت نسبتهم (%)٧٢.٢٥ ، يليها رجال الأعمال والإدارة وكانت نسبتهم (%)١٢ ، ثم يليها العمال البالدوين المهرة وكانت نسبتهم (%)٨.٥ ، يليها على المعاش بنسبة (%)٣ ، يليها الكاتبيون والمساعدون الفنيين وكانت نسبتهم (%)٢.٢٥ ، وتنطابق نسبة العمال الغير مهرة والعامل أنصاف المهرة كل منهم بنسبة (%)١ . وكان التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين : أعلى نسبة لمستوى التعليم العالي الذي يشمل

(المؤهل الجامعي - الماجستير أو الدكتوراه) حيث بلغت نسبته عند ربة الأسرة ٣٧% وعند رب الأسرة ٩٧% ، يليها نسبة مستوى التعليم المتوسط ويشمل (الثانوية أو الدبلوم وما يعادلها) وقد بلغت نسبته عند ربة الأسرة ٨٢.٨% وعند رب الأسرة ٣١.٨% ، وكانت أقل نسبة لمستوى التعليم المنخفض ويشمل (أمي - يقرأ ويكتب حاصل على الإبتدائية) حيث بلغت نسبته عند ربة الأسرة ٢٤% وعند رب الأسرة ٢٠.٨% . وكان التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً للدخل الشهري للزوجين: فكان (٤٣%) من عينة الدراسة كان مستوى دخل الأسرة الشهري (من ٢٥.٨% ٢٨٠٠) ، يليه (١٣.٨%) من عينة الدراسة مستوى دخل الأسرة الشهري (من ٢٤٠٠ حتى أقل من ٢٨٠٠) ، يليه (٣.٨%) من عينة الدراسة مستوى دخل الأسرة الشهري (من ٢٠٠٠ حتى أقل من ٢٤٠٠) ، يليه (٩.٥%) من عينة الدراسة مستوى دخل الأسرة الشهري (من ١٦٠٠ حتى أقل من ٢٠٠٠) ، وتتضائل النسبة حتى تصل ل (٤.٥%) يصل دخلهن (من ١٢٠٠ حتى أقل من ١٦٠٠) ، يليه (٣.٣%) من عينة الدراسة مستوى دخل الأسرة الشهري (من ٨٠٠ حتى أقل من ١٢٠٠) ، بينما كانت أقل نسبة هي (٣.٣%) من عينة الدراسة مستوى دخل الأسرة الشهري (أقل من ٨٠٠ جنيه) ، ونلاحظ ارتفاع مستوى دخل معظم أفراد عينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين فما يزيد عن ثلاثة أرباع عينة الدراسة يتمتعون بمستوى تعليم عالي أي حاصلين على مؤهل جامعي أو ماجستير أو دكتوراه .

ثانياً: النتائج الوصفية لأدوات الدراسة :

أولاً: توزيع استجابات ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات التحفيز وأبعاده:

جدول (٨) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات التحفيز لهن وأبعاده (ن=٤٠)

الأبعاد	المستويات	العدد	النسبة المئوية
تحفيز معنوي منخفض (٣٨-٢٣)	درجة	٥٦	١٤
تحفيز معنوي متوسط (٥٤-٣٩)	درجة	١٥٨	٣٩.٥
تحفيز معنوي مرتفع (٦٩:٥٥)	درجة	١٨٦	٤٦.٥
تحفيز مادي منخفض (٣٦-٢٢)	درجة	١٢٦	٣١.٥
تحفيز مادي متوسط (٥١-٣٧)	درجة	١٩٦	٤٩
تحفيز مادي مرتفع (٦٣:٥٢)	درجة	٧٨	١٩.٥
تحفيز مجتمعي منخفض (٤٥-٣١)	درجة	١٦١	٤٠.٣
تحفيز مجتمعي متوسط (٦٠-٤٦)	درجة	٢٠٧	٥١.٨
تحفيز مجتمعي مرتفع (٧٢:٦١)	درجة	٣٢	٨

يتضح من جدول (٨) أن مستويات ربة الأسرة عينة الدراسة في التحفيز المعنوي: نسبة (١٤%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المعنوي لهن منخفض و(٣٩.٥%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المعنوي لهن متوسط ، بينما (٤٦.٥%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المعنوي لهن مرتفع ، أى أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عينة الدراسة بنسبة (٨٦%) كانت استجاباتهم لعبارات بعد التحفيز المعنوي تتراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع بنسبة (٣٩.٥%-٤٦.٥%) على الترتيب فى مقابل (١٤%) فى المستوى المنخفض ، وهذا ما أشارت عليه دراسة كلا من: عادل يونس (٢٠٠٠)، عبد الله العدل (٢٠٠٣) بضرورة الإهتمام بالحوافز المعنوية لما لها من أهمية بالغة فهى تعد

محركاً قوياً من أجل الإنجاز ، وأوصت دراسة عارف الجريدة (٢٠٠٧) بضرورة تطبيق وتفعيل نظام الحواجز المعنوية لما لها من مردود إيجابي وأثر فعال لرفع الروح المعنوية والشعور بالرضا والراحة النفسية.

أما مستويات ربة الأسرة عينة الدراسة في التحفيز المادي : نجد أن نسبة (٣١.٥٪) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المادي لهن منخفض (٤٩٪) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المادي لهن متوسط ، بينما (١٩.٥٪) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المادي لهن مرتفع ، أى أن (٦٨.٥٪) من ربات الأسر عينة الدراسة كانت استجاباتهم تتراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع ، فى حين أن ما يقرب من ثلث عينة الدراسة (٣١.٥٪) كانت استجاباتهم فى المستوى المنخفض ، ويتبين وجود انخفاض فى مستوى التحفيز المادى ويرجع سبب ذلك إلى جهل الأزواج لأهمية التحفيز المادى ومدى تأثيره على الروح المعنوية للزوجة مع ارتفاع الأسعار وزيادة أعباء المعيشة مع إنخفاض الدخل فكل ذلك يؤدى إلى انخفاض مستوى التحفيز المادى ، وهذا ما أكدته دراسة عارف الجريدة (٢٠٠٧) حيث أكدت النتائج المبكرة لدى أفراد العينة للحواجز المادية كما أكد على ضرورة توفر الحواجز المادية المشجعة على العمل وهذا لا يمنع التدعيم المعنوي المكمل للتدعيم المادى ، وأنفت دراسة عبد الله القحطاني (٢٠٠٩) أن الحواجز المادية لها أثر كبير في تحسين الأداء و تؤثر في إنجاز العمل تأثيراً واضحاً يدفع الفرد للالتجاهد في العمل فتردد إنتاجيته .

ومستويات ربة الأسرة عينة الدراسة في التحفيز المجتمعي: نجد أن نسبة (٤٠.٣٪) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المجتمعي لهن منخفض (٥١.٨٪) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المجتمعي لهن متوسط ، بينما (٥٩.٨٪) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى التحفيز المجتمعي لهن مرتفع ، أى أن (٤٠.٣٪) كانت استجاباتهم تتراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع ،فى حين أن ما يزيد عن ثلث العينة (٣٠.٣٪) كانت استجاباتهم فى المستوى المنخفض ، ويتبين من ذلك أن انخفاض مستوى التحفيز المجتمعي ويرجع ذلك إلى أن بعض الخدمات الإجتماعية لا تلقى احتياجات الأسر مثل الخدمات الصحية والعلاجية والثقافية والترفيهية بالإضافة إلى تغافل ربات الأسر عن بعض الخدمات التى يقدمها المجتمع وبالتالي يشعرون بعدم اهتمام المجتمع وعدم وجود خدمات إجتماعية ترعى مصالحهم الشخصية مثل: مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ،مراكز رعاية الأمومة والطفولة، مراكز تنظيم الأسرة ، قصور الثقافة ، لذا يجب زيادةوعى ربات الأسر عن الخدمات الإجتماعية التى يقدمها المجتمع والعمل على تطويرها وتوفيرها لما لها من تأثير إيجابي على نفسية ربة الأسرة ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة هدى طاهر (٢٠٠٢) ان الدعم الإجتماعى والمساند الإجتماعية لها دور فى مواجهة الضغوط التى تواجه المرأة .

ثانياً: توزيع ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات الكفاءة الإنتاجية وأبعادها:

جدول (٩) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات للكفاءة الإنتاجية وأبعادها(ن=٤٠٠)

المحاور	المستويات	العدد	النسبة المئوية
٣٠٪	رغبة في العمل منخفضة (٤٢:٣١) درجة	٦٠	١٥
	رغبة في العمل متوسطة (٤٣:٤٤) درجة	٢٦٤	٦٦
	رغبة في العمل مرتفعة (٤٥:٥٥) درجة	٧٦	١٩
٣١٪	قدرة على العمل منخفضة (٤٩:٣٦) درجة	٦٥	١٦.٣
	قدرة على العمل متوسطة (٥٣:٥٠) درجة	٢٨١	٧٠.٣
	قدرة على العمل مرتفعة (٦٤:٦٤) درجة	٥٤	١٣.٥
٣٢٪	رضا عن العمل منخفض (٤٥:٣٦) درجة	٨٣	٢٠.٨
	رضا عن العمل متوسط (٥٥:٤٣) درجة	٢٦٣	٦٥.٨
	رضا عن العمل مرتفع (٦٢:٥٦) درجة	٥٤	١٣.٥
٣٣٪	ابتكار في العمل منخفض (٤٠:٢٥) درجة	١٨	٤.٥
	ابتكار في العمل متوسط (٥٦:٤١) درجة	١٤٥	٣٦.٢
	ابتكار في العمل مرتفع (٦٩:٥٧) درجة	٢٣٧	٥٩.٣

من جدول (٩) يتضح أن مستويات ربات الأسر عينة الدراسة في الرغبة في العمل: نجد أن نسبة (١٥%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوي الرغبة في العمل لهن منخفضة و (٦٦%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوي الرغبة في العمل لهن متوسطة ، بينما (١٩%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوي الرغبة في العمل لهن مرتفعة ، أى أن (٨٥%) كانت استجاباتهم تتراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع ، في حين أن (١٥%) كانت استجاباتهم في المستوى المنخفض ، ويرجع ذلك بسبب ارتفاع مستوى التحفيز المعنوي لربات الأسر عينة الدراسة على الرغم من إنخفاض التحفيز المجتماعي والمادي إلا أن ربة الأسرة غالباً ما تحتاج كلمات تشجيع وثناء أكثر من احتياجها للتحفيز المادي خصوصاً إذا كانت عاملة وهذا لا ينقص من أهمية التحفيز المادي والمجتمعي ، و أكدت ذلك نتائج مروان حويحي (٢٠٠٨) أن انعدام الحواجز يؤثر على مستوى الرضا مما يؤثر على مستوى الرغبة وهذا يعود بالاثر السلبي على الوضع النفسي ومستوى أداء العمل . كما أشارت نعمة رقبان (٢٠١٣) أنه للنهوض بمستوى كفاءة ربة الأسرة الإنتاجية لابد أن تتوفر لديها الرغبة التي تحكم في مستوى الأداء ودرجة استمراره.

أما مستويات ربات الأسر عينة الدراسة في القدرة على القدرة على العمل: نجد أن نسبة (١٦.٣%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى القدرة على العمل لهن منخفضة و (٧٠.٣%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى القدرة على العمل لهن متوسطة ، بينما (١٣.٥%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى القدرة على العمل لهن مرتفعة ، أى أن (٨٣.٨%) كانت استجاباتهم تتراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع ، في حين أن (١٦.٣%) كانت استجاباتهم في المستوى المنخفض . ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى التحفيز المعنوي لربات الأسر عينة الدراسة بجانب ارتفاع مستوى في الرغبة في العمل ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة سالم الوائلی (٢٠٠٣) أن

الحوافز المادية والمعنوية تؤثر في إنجاز العمل تأثيراً واضحاً يدفع الفرد للإجتهد في العمل ويساعده على أداء العمل بشكل أفضل فتزداد إنتاجيته.

ومستويات ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن العمل: نجد أن نسبة (٢٠.٨%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى الرضا عن العمل لهن منخفضة (٦٥.٨%)، بينما (١٣.٥%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى الرضا عن العمل لهن مترقبة ، أى أن (٧٩.٣%) كانت استجاباتهم تتراوح بين المستوى المتوسط والمترقب ، في حين أن (٢٠.٨%) كانت استجاباتهم في المستوى المنخفض ، ونلاحظ ارتفاع مستوى الرضا عن العمل لدى ربات الأسر عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك لسبعين: السبب الأول وجود التحفيز وهذا ما أكدته دراسة كل من : مرفت المرنخ (٢٠٠٤) ، يوسف العنقودي (٢٠٠٦) ، عارف الجريد (٢٠٠٧) ، خليل حجاج (٢٠٠٧) ، حمد العميري (٢٠٠٨) ، اسماعيل الغريبي (٢٠٠٩) أن انعدام الحوافز يؤثر على مستوى الرضا عن العمل مما يؤثر على الأداء ، السبب الثاني نتيجة للأداء الجيد وأكد ذلك كلاً من : عبد المحسن الحيدر، إبراهيم طالب (٢٠٠٥) ، عبد الله القحطاني (٢٠٠٩) ، احمد مصطفى(٢٠٠٥) يرى أن الرضا عن العمل يتحقق نتيجة الأداء العالي المتبع بحوافز.

أما مستويات ربات الأسر عينة الدراسة في الإبتكار في العمل: نجد أن نسبة (٤٤.٥%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى الإبتكار في العمل لهن منخفض (٣٦.٢%)، بينما أكثر من نصف العينة (٥٩.٣%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى الإبتكار في العمل لهن مترقب ، أى أن أكثر من ثلاثة أرباع (٩٥.٦%) كانت استجاباتهم تتراوح بين المستوى المتوسط والمترقب ، مقابل (٤.٥%) كانت استجاباتهم في المستوى المنخفض ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الإبتكار في العمل إلى ارتفاع مستوى التحفيز المعنوي لربات الأسر عينة الدراسة بجانب ارتفاع مستوى في الرغبة والقدرة على العمل ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) أن التحفيز المعنوي يزيد من القدرة على التجديد والإبتكار في العمل والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد مما يؤدي وبالتالي إلى ظهور أفكار جديدة .

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التحفيز بأبعاده (تحفيز معنوى - تحفيز مادي - تحفيز مجتمعي) والكفاءة الإنتاجية بأبعاده (الرغبة في العمل - القدرة على العمل - الرضا عن العمل- الإبتكار في العمل)"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التحفيز بأبعاده (تحفيز معنوى - تحفيز مادي - تحفيز مجتمعي) والكفاءة الإنتاجية بأبعادها (الرغبة في العمل - القدرة على العمل- الرضا عن العمل- الإبتكار في العمل).

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين التحفيز بأبعاده والكفاءة الإنتاجية بأبعادها

المتغيرات	الرغبة في العمل	القدرة على العمل	الرضا عن العمل	الاكتوار في العمل	الكفاءة الإنتاجية
التحفيز المعنوى	**.٤١١	**.٥١١	**.٣٦٧	**.٣٣١	**.٥١٣
التحفيز المادى	**.٢٩٧	**.٤٥٣	**.٢٢٧	**.٢٤٥	**.٣٩١
التحفيز المجتمعى	**.٢١٥	**.٣٦٤	**.١٦٣	**.١٤٠	**.٢٧٩
التحفيز	**.٣٧٧	**.٥٣٦	**.٣١٢	**.٢٩٥	**.٤٨٣

* دال عند مستوى ٠٠١

يتضح من جدول (١٠) مايلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المعنوي والرغبة في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المعنوي والقدرة على العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، ويؤكد ذلك نتائج دراسة كلاً من : مرفت المزنخ (٢٠٠٤) ، عارف الجريدة (٢٠٠٧) ، حمد العميري (٢٠٠٨) ، عبد الله الجساسي (٢٠١١) أن الحوافز المعنوية تعمل على تحسين الأداء ويتمثل ذلك في : رفع مستوى جودة العمل ، سرعة إنجاز العمل ، تطوير القدرات الذاتية ، التجديد والإبتكار . وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المعنوي والرضا عن العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، وهذا ما أكدته دراسة عارف الجريدة (٢٠٠٧) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ بين تطبيق الحوافز المعنوية والمادية والرضا عن العمل مما يدل أنه كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية والمادية كلما زاد رضا الأفراد عن العمل والعكس صحيح . كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المعنوي والإبتكار في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، وهذا ما أكدته دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) أن التحفيز المعنوي والمادي يزيد من التجديد والإبتكار في العمل والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد مما يؤدي وبالتالي إلى ظهور أفكار جديدة . وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المعنوي وبين الكفاءة الإنتاجية عند مستوى دلالة ٠٠١ ، ويتتفق ذلك مع دراسة مرفت المزنخ (٢٠٠٤) حيث أكدت وجود علاقة بين الحوافز المعنوية ومستوى الأداء في العمل والرضاع عن العمل مما يؤثر على مستوى الكفاءة الإنتاجية .
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المادي والرغبة في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين بعد التحفيز المادي وبعد القدرة على العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، واتفق ذلك مع دراسة عبد الله القحطاني (٢٠٠٩) أن الحوافز المادية من أهم المؤشرات الفعالة على رفع كفاءة أداء العمل . كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المادي والرضا عن العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، وهي تتفق مع دراسة عارف الجريدة (٢٠٠٧) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ بين تطبيق الحوافز المعنوية والمادية والرضا عن العمل مما يدل أنه كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية والمادية كلما زاد رضا الأفراد عن العمل والعكس صحيح . وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المادي والإبتكار في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، وهذا ما أكدته دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) أن التحفيز المعنوي والمادي يزيد من التجديد والإبتكار في العمل والبحث عن كل ما هو جديد ومفيد مما يؤدي وبالتالي إلى ظهور أفكار جديدة . كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المادي وبين الكفاءة الإنتاجية عند مستوى دلالة ٠٠١ ، وتنتفق مع دراسة هدى طاهر (٢٠٠٢) أن المكافآت المادية تؤثر في إنجاز العمل تأثيراً واضحاً يدفع الفرد للالتجاهد في العمل فتزداد إنتاجيته ، وتخالف مع دراسة خالد الهبيتي (٢٠٠٥) حيث أكدت عدم وجود علاقة بين الحوافز المادية وبين الإنتاجية فالتحفيز المادي يمكن أن ينعكس سلباً على الإنتاجية .
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المجتمعي والرغبة في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المجتمعي والقدرة على العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المجتمعي والرضا عن العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . واتفقت معها دراسة Jessie Grant (٢٠٠٦) أن المكانة الاجتماعية والتقدير تؤديان إلى تحسين مستوى الرضا عن العمل . وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المجتمعي والإبتكار في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . كما توجد

علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز المجتمعي وبين الكفاءة الإنتاجية عند مستوى دلالة

وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز والرغبة في العمل عند مستوى دلالة ، وقد أكدت دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) أن عملية التحفيز أحد أهم أنشطة إدارة الموارد البشرية، تلك العملية التي تسهم بشكل كبير في دفع الأفراد للبذل والعطاء. وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز و القرفة على العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، واتفقت معها دراسة سالم الوانى (٢٠٠٣) أن التحفيز يؤدي إلى خلق طاقات وبذل مجهودات إضافية ويساعد على أداء العمل بشكل أفضل ، كما أكدت أن هناك علاقة موجبة بين درجة تطبيق نظام الحوافز ودرجة الأداء العام. كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز والرضا عن العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ ، وهذا ما أكدته نتائج عبد المحسن الحيدر، ابراهيم طالب (٢٠٠٥) أن إنعدام التحفيز يؤثر سلباً على الرضا عن العمل ، فالتحفيز يساعد على إيجاد الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات مما يؤدي إلى الشعور بالرضا عن العمل. وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز والإبتكار في العمل عند مستوى دلالة ٠٠١ . وبيؤكد ذلك دراسة كلاً من: عبد المحسن الحيدر، ابراهيم طالب (٢٠٠٥) ، يوسف البادي (٢٠٠٨) حيث أظهرت النتائج أن إنعدام الحوافز يؤثر على مستوى الرضا عن العمل مما يؤثر على مستوى الرغبة وهذا يعود بالاثر السلبي على الأداء مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الإنتاجية ، كما أكدت أنه لا يمكن رفع مستوى الإنتاجية إلا بتحريك الدوافع وذلك لا يكون إلا بالتحفيز والإثارة ، مما سبق من تفسير النتائج تبين تحقق صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصانياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمر ربة الأسرة ، مدة الزواج ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي لربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب الأسرة) والتحفيز بابعاده (تحفيز معنوي ، تحفيز مادي ، تحفيز مجتمعي) والكفاءة الإنتاجية بابعادها (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الإبتكار في العمل) ، وللحقيق من صحة الفرض احصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحفيز بابعاده والكفاءة الإنتاجية بابعاده.

أولاً: العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لربات الأسر والتحفيز
جدول (١١) معاملات الارتباط بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لربات الأسر والتحفيز وأبعاده

التحفيز	التحفيز المجتمعي	التحفيز المادى	التحفيز المعنوى	المتغيرات
*.٢٥٥-	**.١٨٥-	**.٢٥٣-	**.١٩٩-	عمر ربة الأسرة
*.٢٦٨-	**.١٧٠-	**.٢٧٠-	**.٢٢٤-	مدة الزواج
**.٢٠٨-	**.١٥٧-	**.١٨٩-	**.١٧٥-	عدد أفراد الأسرة
*.١٢٤	.٤٧.	**.١٣٢	*.١٢١	المستوى التعليمى لربة الأسرة
*.١١٧	.٠٠٥.	**.١٤٠	**.١٣٠	المستوى التعليمى لرب الأسرة

* دال عند مستوى ٠٠٥

يتضح من جدول (١١) مايلي:

* بالنسبة لعمر ربة الأسرة : توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة والتحفيز المعنوي عند مستوى دلالة .٠١ . وانتفقت مع دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) من وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٥ . بين الحوافز المعنوية وعمر أفراد الدراسة . كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة والتحفيز المادي عند مستوى دلالة .٠١ . ، وانتفقت مع دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) من وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠١ . بين الحوافز المادية وعمر أفراد الدراسة . وأيضاً توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة والتحفيز المجتمعي عند مستوى دلالة .٠١ . وتوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عمر ربة الأسرة ومجموع التحفيز عند مستوى دلالة .٠١ . ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من: نجوى أبو رمضان (٢٠٠٤)، Jessie Grant (٢٠٠٦)، عبدالله الجساسي (٢٠١١) أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمر والحوافز، وترجع هذه النتيجة إلى أن ربات الأسر عينة الدراسة الأصغر عمراً يكن أكثر حاجة إلى التحفيز لكثره مواجهتهم للصعوبات في بداية حياتهم عن ربات الأسر الأكبر عمراً.

بالنسبة لمدة الزواج : توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج والتحفيز المعنوي عند مستوى دلالة .٠١ . كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج والتحفيز المادي عند مستوى دلالة .٠١ . وأيضاً توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج والتحفيز المجتمعي عند مستوى دلالة .٠١ . وتوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج ومجموع التحفيز عند مستوى دلالة .٠١ . ، وترجع هذه النتيجة إلى أن ربات الأسر عينة الدراسة في بداية الزواج يكن أكثر حاجة إلى التحفيز لكثره مواجهتهم للصعوبات في بداية حياتهم.

بالنسبة لعدد أفراد الأسرة : توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والتحفيز المعنوي عند مستوى دلالة .٠١ . وتوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والتحفيز المادي عند مستوى دلالة .٠١ . كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والتحفيز المجتمعي عند مستوى دلالة .٠١ . وأيضاً توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ومجموع التحفيز عند مستوى دلالة .٠١ . ، ويخالف ذلك مع دراسة نجوى أبو رمضان (٢٠٠٤) حيث أشار بعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة ونظام الحوافز .

بالنسبة للمستوى التعليمي لربة الأسرة : توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والتحفيز المعنوي عند مستوى دلالة .٠٥ . ويخالف ذلك مع نتائج دراسة العنود سبعان (٢٠٠٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حول استخدام الحوافز المعنوية وهذا يشير إلى أن هناك اتفاقاً أن المؤهل العلمي ليس له تأثير على آرائهم حول استخدام الحوافز المعنوية . وتوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والتحفيز المادي عند مستوى دلالة .٠١ . ويخالف ذلك مع نتائج دراسة العنود سبعان (٢٠٠٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حول استخدام الحوافز المعنوية وهذا يشير إلى أن هناك اتفاقاً أن المؤهل العلمي ليس له تأثير على آرائهم حول استخدام الحوافز المادية وهذا يشير إلى أن هناك اتفاقاً أن المؤهل العلمي ليس له تأثير على آرائهم حول

استخدام الحوافز المادية. كما لا يوجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والتحفيز المجتمعي. وتوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة ومجموع التحفيز عند مستوى دلالة ٠٥. وتفق مع نتائج دراسة عبد الله الجساسي (٢٠١١) حيث أشار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أفراد عينة الدراسة لمتغير المؤهل حول الحوافز المعنوية والمادية والمجتمعية اتضحت وجود فروق لصالح الحاصلين على دراسات عليا، ويختلف ذلك مع دراسة العنود السبعان (٢٠٠٠) عدم وجود علاقة بين الحوافز المادية والمعنوية والمستوى التعليمي.

بالنسبة للمستوى التعليمي لرب الأسرة : توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والتحفيز المعنوي عند مستوى دلالة .٠١ . . وتوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والتحفيز المادي عند مستوى دلالة .٠٠١ . كما لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والتحفيز المجتمعي . وتوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ومجموع التحفيز عند مستوى دلالة .٠٥ . .

ثانياً: العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي لربات الأسر والكفاءة الانتاجية

جدول (١٢) معاملات ارتباط متغيرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي لربات الأسر والكفاءة الإنتاجية وأبعادها

الكفاءة الانتاجية	الابتكار في العمل	الرضا عن العمل	القدرة على العمل	الرغبة في العمل	المتغيرات
.٠٠٣	.٠٣٩-	.٠٧٢	.٠٨٠-	.٠٨٧	عمر ربة الأسرة
.٠٢٧-	.٠٥٨-	.٠٣٣	*.٠٩٨-	.٠٦٥	مدة الزواج
.٠٦٧	.٠٢٠-	*.١١٣	.٠١١-	*.١١١	عدد أفراد الأسرة
.٠٣٩	.٠٨٨-	.٠٢٣-	.٠٢١-	.٠١٩	المستوى التعليمي لربة الأسرة
.٠٦٢	*.١٢١	.٠٤٢-	.٠٤٧-	.٠٦٣	المستوى التعليمي لرب الأسرة

* دال عند مستوى ٥٠٠٥ يتضح من جدول (١٢) مايلي:

بالنسبة لعمر ربة الأسرة : عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمر ربة الأسرة ومجموع الكفاءة الإنتاجية بكل أبعاده (الرغبة في العمل - القرفة على العمل - الرضا عن العمل) - الابتكار في العمل) ، ويخالف ذلك مع نتائج دراسة عبير الدويك و منار خضر (٢٠١١) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وبين عمرهن لصالح فئة العمر من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة ٠٠٥ . يليها فئة العمر من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة ٠٠٥ .

بالنسبة لمدة الزواج: توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج والقدرة على العمل عند مستوى دلالة .٥٠٠ . كما لا توجد علاقة ارتباطية بين مدة الزواج ومجموع الكفاءة الانتاجية بباقي أبعاده (الرغبة في العمل - الرضا عن العمل - الابتكار في العمل) .

بالنسبة لعدد أفراد الأسرة : توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والرغبة في العمل عند مستوى دلالة .٥٠٠ . كما توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة الرضا عن العمل عند مستوى دلالة .٥٠٠ . كما لا توجد علاقة

ارتباطية بين عدد أفراد الأسره ومجموع الكفاءة الإنتاجية ببعديها (القدرة على العمل - الابتكار في العمل)، وقد أكدت نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وبين حجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الصغيرة (من فرد إلى ٤ أفراد) عند مستوى دلالة ٠٠٥ ، كما أشارت دراسة نعمة رقبان (٢٠٠٥) على أنه كلما زاد عدد الأبناء قلت الدافعية للإنجاز لدى ربة الأسرة .

بالنسبة للمستوى التعليمي لربة الأسرة : لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة ومجموع الكفاءة الإنتاجية بكل أبعاده (الرغبة في العمل - القدرة على العمل - الرضا عن العمل - الابتكار في العمل) ، ويتقد معها دراسة العنود السبعان (٢٠٠٠) حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي وبين أداء العمل ، واختلفت معها نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وبين المستويات التعليمية لهن لصالح المستوى التعليمي العالى يليه المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ٠٠١ .

بالنسبة للمستوى التعليمي لرب الأسرة : توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والإبتكار في العمل عند مستوى دلالة ٠٠٥ . كما لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ومجموع الكفاءة الإنتاجية بباقي أبعاده (الرغبة في العمل - القدرة على العمل - الرضا عن العمل) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبير الدويك و منار خضر (٢٠١١) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة عند مستوى دلالة ٠٠١ ، مما سبق من تفسير النتائج تبين تحقق الفرض الثاني جزئياً .

الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطات درجات ربات الأسر لكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية وفقاً لعمل ربة الأسرة " ، ولتحقيق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (t) - T Test لمعرفة دلالة الفروق بين متواسطات درجات ربات الأسر وفقاً لعمل ربة الأسرة على كل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية .

أولاً: الفروق بين ربات الأسر في التحفيز بأبعاده (التحفيز المعنوي ، التحفيز المادي ، التحفيز المجتمعي) تبعاً لعمل ربة الأسرة (عاملات) :

جدول (١٣) الفروق بين متواسطات درجات التحفيز لربات الأسر تبعاً لعمل ربة الأسر (n = ٤٠٠)

الدلالة	قيمة ت	غير عاملات n = ٩٠		عاملات n = ٣١٠		المتغيرات
		الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	١.٣٨٨-	١١.٤١	٥٣.٢١	١١.١٧	٥١.٣٥	تحفيز معنوي
دال عند ٠٠١	٢.٦٢٣-	١٠.٢٨	٤٤.٣١	١٠.٣٣	٤١.٠٧	تحفيز مادي
غير دال	.٩٤٠-	٨.٧٦	٤٨.٨٧	٨.٣٦	٤٧.٩١	تحفيز مجتمعي
دال عند ٠٠٥	٢.٠١٣-	٢٥.٣٨	١٤٦.٣٩	٢٥.٠٥	١٤٠.٣٣	التحفيز

يوضح جدول (١٣) مايلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المادي وفقا لعمل ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠١)، وبدراسة متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير عاملات يتضح أن متوسطات درجات ربات الأسر الغير عاملات في التحفيز المادي أعلى من متوسطات درجات العاملات في التحفيز المادي. وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز وفقا لعمل ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وبدراسة متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير عاملات في التحفيز وفقا لعمل ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠١)، وبدراسة متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير عاملات في التحفيز أعلى من متوسطات درجات العاملات في التحفيز. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كلاً من التحفيز المعنوي والتحفيز المجتمعي وفقا لعمل ربة الأسرة.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر في الكفاءة الإنتاجية وأبعاده (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل) تبعاً لعمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات):

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر تبعاً لعمل ربة الأسرة (ن=٤٠٠)

الدلالة	قيمة ت	غير عاملات ن = ٩٠			عاملات ن = ٣١٠		المتغيرات
		المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	.٢٥٩-	٦.٢١	٤٩.٣٨	٦.٢٦	٤٩.١٨		الرغبة في العمل
DAL	٢.٣٥١-	٦.٦٩	٥٧.٩١	٦.٧٣	٥٦.٠٢		القدرة على العمل
غير دال	.٨٧٥-	٥.٨٨	٥٠.٢٤	٥.٠٦	٤٩.٦٩		الرضا عن العمل
غير دال	.٠٤٠-	٨.٤٤	٥٧.٠٦	٨.٠٧	٥٧.٠٢		الابتكار في العمل
غير دال	١.٠٧٧-	٢٢.٣٣	٢١٤.٥٩	٢٠.٢٧	٢١١.٩		الكفاءة الإنتاجية

يوضح جدول (٤) مايلي:

▪ وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على العمل وفقا لعمل ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠١)، وبدراسة متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير عاملات يتضح أن متوسطات درجات ربات الأسر الغير عاملات في القدرة على العمل أعلى من متوسطات درجات العاملات في القدرة على العمل، ويتحقق ذلك مع نتائج دراسة نعمه رقاب (٢٠٠٥) والتي تشير إلى أن المرأة العاملة أقل دافعية للانجاز من غير العاملة نتيجة تعدد أدوراً هن داخل المنزل وخارجها . كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كلاً من : الرغبة في العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل ، مجموعة الكفاءة الإنتاجية وفقا لعمل ربة الأسرة ، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وبين عملها لصالح العاملات عند مستوى دلالة (٠٠١) ، ويرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل يوسع أفقها و يجعلها أكثر خبرة و مرونة في تصريف الأمور و حل المشاكل كما أن العمل يكسبها أساليباً واقعية وعملية في مواجهة المواقف و يجعلها تقدر قيمة الوقت وتحسن استغلاله كما تقدر قيمة الموارد المتوفرة للأسرة ، مما سبق من تفسير النتائج يتبيّن تحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر لكل من التحفيز والكفاءة الانتاجية وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة " ، وللحاق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام اختبار One Way ANOVA (F – Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة على كل من التحفيز والكفاءة.

أولاً: الفروق بين ربات الأسر في التحفيز بابعده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة
جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات التحفيز لربات الأسر تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

المتغيرات	المجموعات الكلية	المجموعات الداخلية	المجموعات بين المجموعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تحفيز معنوي	الكلية			٣.٦٤٥	دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات				
	بين المجموعات				
تحفيز مادي	الكلية			٣.٧٣٤	دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات				
	بين المجموعات				
تحفيز مجتمعي	الكلية			.٤٣٢	غير دال
	داخل المجموعات				
	بين المجموعات				
التحفيز	الكلية			٣.٠٤٦	دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات				
	بين المجموعات				

يوضح جدول (١٥) مايلي:

▪ وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المعنوي وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلالة

(٠.٥). وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المادي وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٥). كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المجتمعي وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وهذا يعني أن المستوى التعليمي لرب الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في التحفيز المجتمعي . كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، عند مستوى دلالة (٠.٥) ، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة نجوى أبو رمضان (٢٠٠٤)، عبد الله الجاسي (٢٠١١) : حيث أشاروا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل العلمي والحوافز وهذا يشير إلى أن هناك اتفاقاً أن المؤهل العلمي ليس له تأثير على استخدام الحوافز ، ويختلف ذلك مع دراسة العنود السبعان (٢٠٠٠) عدم وجود علاقة بين الحوافز والمستوى التعليمي.

ولمعرفة مصدر دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر في التحفيز وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة والتى اثبت تحليل التباين وجود فروق دالة بينها ، تم

استخدام اختبار Tukey HSD

ويوضح جدول (١٦) ذلك :

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر في التحفيز تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

المتوسطات	المستوى التعليمي لربة الأسرة	المتغيرات
٤٢.١٢٥٠	مستوى التعليم المنخفض	التحفيز المعنوي
٥٠.٨٣٥٢	مستوى التعليم المتوسط	
٥٢.٣٠٢٣	مستوى التعليم العالي	
٣٧.٢٥٠٠	مستوى التعليم المنخفض	التحفيز المادي
٣٩.٥٩٣٤	مستوى التعليم المتوسط	
٤٢.٥٨٨٠	مستوى التعليم العالي	
١٢٦.٧٥٠٠	مستوى التعليم المنخفض	التحفيز
١٣٧.٨٧٩١	مستوى التعليم المتوسط	
١٤٣.٢٤٥٨	مستوى التعليم العالي	

كما تشير نتائج جدول (١٦) إلى:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح ربات الأسر ذوى مستوى التعليم العالي في بعد التحفيز المعنوي . وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح ربات الأسر ذوى مستوى التعليم العالي في بعد التحفيز المادي . وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح ربات الأسر ذوى مستوى التعليم العالي في التحفيز وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الله الجسامي (٢٠١١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير المؤهل والحوافر لصالح الحاصلين على دراسات عليا . ثانياً: الفروق بين ربات الأسر في الكفاءة الانتاجية بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

جدول (١٧) الفروق بين متوسطات درجات الكفاءة الانتاجية لربات الأسر تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات
غير دال	١.٠٩٠	٤٢.٤٣٦	٢	٨٤.٨٧١	بين المجموعات
		٣٨.٩٤١	٣٩٧	١٥٤٥٩.٤٢٦	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٥٥٤٤.٢٩٧	الكتل
غير دال	.٩٣٨	٤٢.٨٣٩	٢	٨٥.٦٧٨	بين المجموعات
		٤٥.٦٩٠	٣٩٧	١٨١٣٩.١١٢	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٨٢٢٤.٧٩٠	الكتل
غير دال	.٥٣٨	١٤.٩٠٣	٢	٢٩.٨٠٥	بين المجموعات
		٢٧.٦٩٧	٣٩٧	١٠٩٩٥.٨٧٢	داخل المجموعات
			٣٩٩	١١٠٢٥٦٧٧	الكتل
غير دال	١.٩٨٨	١٣١.٢٨٧	٢	٢٦٢.٥٧٤	بين المجموعات
		٦٦.٠٥٣	٣٩٧	٢٦٢٢٣.١٧٦	داخل المجموعات
			٣٩٩	٢٦٤٨٥.٧٥٠	الكتل
غير دال	.٦٢٣	٢٦٨.٧٠٧	٢	٥٣٧.٤١٤	بين المجموعات
		٤٣١.٣٦١	٣٩٧	١٧١٢٥٠.٤٩٦	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٧١٧٨٧.٩١٠	الكتل

■ يوضح جدول (١٧) مايلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الإنتاجية وأبعاده (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل) وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وهذا يعني أن المستوى التعليمي لربة الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في الكفاءة الإنتاجية ، واختلفت معها نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وبين المستويات التعليمية لهن لصالح المستوى التعليمي العالى بليه المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ٠٠٠١ ، مما سبق من تفسير النتائج يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في كلاً من مجموع التحفيز وبعديه التحفيز المعنوي والتحفيز المادى وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الإنتاجية وأبعادها وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة، لذا يتبيّن تحقق الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متواسطات درجات ربات الأسر لكل من التحفيز والكفاءة الإنتاجية وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، وللتتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام اختبار One Way ANOVA (F – Test) (ف) لمعرفة دلالة الفروق بين متواسطات درجات ربات الأسر وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة على كل من التحفيز والكفاءة

أولاً: الفروق بين ربات الأسر في التحفيز بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة
جدول (١٨) الفروق بين متواسطات درجات التحفيز لربات الأسر تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

المتغيرات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المتغيرات
تحفيز معنوي	بين المجموعات	داخل المجموعات	الكلى	الكلى	Dalal عند ٠٠٠٥
	٧٣٨٨٩١١	٤٩٦٦٨٩٩٩	٥٠٤٠٧٩١٠	٣٩٧	
	٣٦٩٤٤٥٥	١٢٥١١١	٣٩٩	٣٩٧	
تحفيز مادى	بين المجموعات	داخل المجموعات	الكلى	الكلى	Dalal عند ٠٠٠١
	١١١٦٦٦٨	٤١٩٧٩٣٣٢	٤٣٠٩٦	٣٩٧	
	٥٥٨٣٣٤	١٠٥٧٤١	٣٩٩	٣٩٧	
تحفيز مجتمعي	بين المجموعات	داخل المجموعات	الكلى	الكلى	غير Dal
	٥٦٠٠٧	٢٨٤١٨٢٣٣	٢٨٤٧٧٢٤٠	٣٩٧	
	٢٩٥٠٣	٧١٥٨٢	٣٩٩	٣٩٧	
التحفيز	بين المجموعات	داخل المجموعات	الكلى	الكلى	Dalal عند ٠٠٠٥
	٣٩٨٣٠٧٨	٢٤٩٨٥١٧١٢	٢٥٣٨٣٤٧٩٠	٣٩٧	
	١٩٩١٥٣٩	٦٢٩٣٤٩	٣٩٩	٣٩٧	

■ يوضح جدول (١٨) مايلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المعنوي وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة عند مستوى دلالة (٠٥). وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المادى وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠١). كاماً توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز المجتمعي وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، وهذا يعني أن المستوى التعليمي لرب الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في التحفيز المجتمعي. كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة عند مستوى دلالة (٠٠٥).

ولمعرفة مصدر دلاله الفروق بين المتوسطات الحسابيه لدرجات ربات الاسر في التحفيز وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة والتى اثبتت تحليل التباين وجود فروق داله بينها ، تم استخدام اختبار Tukey HSD ، ويوضح جدول (١٩) ذلك :

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الاسر في التحفيز تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

المتغيرات	المستوى التعليمي لربة الأسرة	المتوسطات
التحفيز المعنوي	مستوى التعليم المنخفض	٤٥.٥٤٥٥
	مستوى التعليم المتوسط	٥٠.١٠٩٦
	مستوى التعليم العالي	٥٢.٣٦٣٩
التحفيز المادى	مستوى التعليم المنخفض	٣٨.٤٥٤٥
	مستوى التعليم المتوسط	٣٨.٥٧٥٣
	مستوى التعليم العالي	٤٢.٦٦١٤
التحفيز	مستوى التعليم المنخفض	١٣٣.٠٠٠
	مستوى التعليم المتوسط	١٣٦.٠٤١١
	مستوى التعليم العالي	١٤٣.٣٠٣٨

كما تشير نتائج جدول (١٩) الى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح رب الأسرة ذو مستوى التعليم العالي في بعد التحفيز المعنوي . وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح رب الأسرة ذو مستوى التعليم العالي في بعد التحفيز المادى . وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح رب الأسرة ذو مستوى التعليم العالي في مجموعة التحفيز

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر في الكفاءة الإنتاجية بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

جدول (٢٠) الفروق بين متوسطات درجات الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات
غير دال	٠.٦٥٨	٢٥.٦٦٠ ٣٩٠.٢٥	٢	٥١.٣٢٠	بين المجموعات
			٣٩٧	١٥٤٩٢.٩٧٨	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٥٥٤٤.٢٩٧	الكتي
غير دال	١.٣٥٨	٦١.٩١١ ٤٥.٥٩٤	٢	١٢٣.٨٢٢	بين المجموعات
			٣٩٧	١٨١٠٠.٩٦٨	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٨٢٢٤.٧٩٠	الكتي
غير دال	٠.٤٤٣	١٢.٢٧٧ ٢٧.٧١١	٢	٢٤.٥٥٣	بين المجموعات
			٣٩٧	١١٠٠١.١٢٤	داخل المجموعات
			٣٩٩	١١٠٢٥.٦٧٨	الكتي
غير دال	٢.٤٩٩	١٦٤.٦٣٠ ٦٥.٨٨٥	٢	٣٢٩.٢٦١	بين المجموعات
			٣٩٧	٢٦١٥٦.٤٨٩	داخل المجموعات
			٣٩٩	٢٦٤٨٥.٧٥٠	الكتي
غير دال	٠.٣٩١	١٦٨.٨٢٤ ٤٣١.٨٦٥	٢	٣٣٧.٦٤٩	بين المجموعات
			٣٩٧	١٧١٤٥٠.٢٦١	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٧١٧٨٨٧.٩١٠	الكتي

▪ يوضح جدول (٢٠) مايلي:

▪ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الانتاجية وأبعاده (الرغبة في العمل ، القدرة على العمل ، الرضا عن العمل ، الابتكار في العمل) وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، وهذا يعني أن المستوى التعليمي لرب الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في الكفاءة الإنتاجية ، مما سبق من تفسير النتائج يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في كلّ من مجموع التحفيز وبعديه التحفيز المعنوي والتحفيز المادي وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الإنتاجية وأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة، لذا يتبيّن تحقق الفرض الخامس جزئياً.

توصيات البحث:

استناداً إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية يقترح بعض التوصيات التالية:

- ١- عقد دورات تدريبية من قبل متخصصين عن أهمية التحفيز في حياة ربة الأسرة وتأثيره على كفالتها الإنتاجية .
- ٢- زيادة وعي ربات الأسر عن الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المجتمع من أجل المرأة مثل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، مراكز الأمومة والطفولة ، مراكز تنظيم الأسرة ، قصور الثقافة ، والعمل على تطويرها وتوافرها في القرى والمحليات.
- ٣- ان يهتم العاملون في وسائل الاعلام بث برامج خاصة تهتم بقضايا المرأة وتسليط الضوء على المشكلات التي تتعرض لها من أعباء العمل داخل وخارج المنزل ومشكلات عدم التقدير والإهمال من قبل أفراد الأسرة ومحاولة حلها.
- ٤- الإستمرار في عمل بحوث مستقبلية لنفس المادة التعليمية والتركيز على برامج التحفيز الذاتية في العنصر البشري.

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم الفقي (٢٠١١) : قوة التحفيز (كيف تحفز الآخرين وتحصل على أفضل ما لديهم) ، الطبعة الأولى، ثمرات للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢. أحمد سيد مصطفى(٢٠٠٥) : إدارة السلوك التنظيمي – نظرة معاصرة لسلوك الناس في العمل، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣. إسماعيل عبد الله الغربي (٢٠٠٩): "الرضا الوظيفي للعاملين في المراكز الحدودية بسلطنة عمان" ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التطبيقية ، عمان .
٤. العنود عبد الرحمن صالح السبعان (٢٠٠٠) : اثر الحوافز على أداء الممرضات في المستشفيات العامة ، مطبع جامعة الملك عبد العزيز ، جده.
٥. أمل اسماعيل عبد الجود أبو خليل (٢٠٠٨) : "اثر التصميم الداخلي لمسكن محدودي الدخل على انجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلي ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٦. أمل باصويل ،أحمد عبد الله (٢٠٠٩) : "التوافق الزواجي وعلاقته بالاشياء المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين " ، رساله ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .
٧. آن بروس (٢٠٠٧): كيف تحفز العاملين ، الطبعة الثالثة ، مكتبة جرير، الاردن.

٨. بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠) : **مناهج البحث التربوى (رؤية تطبيقية مبسطة)** ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة.
٩. حمد سعيد العمري (٢٠٠٨) : "الروح المعنوية واثرها على موظفى الدفاع المدنى" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التطبيقية ، عمان .
١٠. خالد عبد الرحيم الهيتى (٢٠٠٥) : **اداة الموارد البشرية** ، دار وائل للنشر ، عمان.
١١. خليل حاج (٢٠٠٧) : "الرضا الوظيفي لدى موظفي وزارة الحكم المحلي الفلسطينية" ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ، ص ٨١٩ .
١٢. داليا محمد احمد عمارة (٢٠١٤) : "ضغوط الحياة اليومية للمرأة وأثرها على التكيف البيئي دراسة ميدانية في بيئة حضرية واخرى ريفية" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعه عين شمس .
١٣. راوية حسن (٢٠٠١) : **ادارة الموارد البشرية – رؤية مستقبلية** ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
١٤. سالم سليمان الوائلى (٢٠٠٣) : "دور الحوافز فى تحسين اداء الاطباء بالمستشفيات العسكرية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى ، عمان .
١٥. شيماء أمين لطفي متولى (٢٠٠٧) : "العلاقة بين إدارة شئون الأسرة و تفضيل الأعمال المنزلية لربة الأسرة الريفية والحضرية" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
١٦. عادل يونس(٢٠٠٠) : "تحليل نظم الحوافز و علاقتها بأداء العاملين في المنظمات الصناعية الليبية في مدينة بنغازي" ، رسالة ماجستير ، جامعة قار يونس.
١٧. عارف ماطل الجريدي (٢٠٠٧) : "التحفيز ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين بشرطة منطقة الجوف" ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
١٨. عبد الرحمن علي الوابل (٢٠٠٥) : " دور الحوافز المادية والمعنوية في رفع أداء العاملين" ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
١٩. عبد الرحمن عيسوى (٢٠٠٠) : **علم النفس و الإنتاج** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
٢٠. عبدالله القحطاني(٢٠٠٩) : "اثر الثقافة التنظيمية على الإبداع لدى العاملين: حالة دراسية على الموظفين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة" ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، الرياض.
٢١. عبدالله المدلنج (٢٠٠٣) : "قياس مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين الفنيين في الخدمات الطبية للقوات المسلحة" ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
٢٢. عبد الله محمد مهد الجساسى (٢٠١١) " اثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان " ، رسالة ماجستير ، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى ، عمان .
٢٣. عبد المحسن صالح الحيدر وإبراهيم عمر طالب(٢٠٠٥) : **الرضا الوظيفي لدى العاملين في القطاع الصحي في مدينة الرياض** ، معهد الإدارة العامة ، الرياض

٤. عبير محمود الدويك ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠١١): "اثر استخدام ربات الاسر لبعض الاجهزه المنزليه الحديثه على دافعيتهم للإنجاز وكفاءتهم الادائنيه والانتاجية" ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ، عدد ٢٣ ، اكتوبر ٢٠١١ ، الجزء الثاني.
٥. على السلمي (١٩٩٥) : **ادارة الافراد والكافاءة الانتاجية** ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٦. كرم فرج طنيوس (٢٠٠٠) : "التنمية البشرية ودورها في رفع الكفاءة الانتاجية على عمليات لحام السيارات" ، رساله ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعه عين شمس .
٧. مرفت المرنخ (٢٠٠٤) : "تقييم مدى تأثير بيئة العمل على الرضا الوظيفي للعاملين وأدائهم لأعمالهم في منشآت القطاع الصناعي في قطاع غزة - دراسة تطبيقية" ، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
٨. مروان احمد حويبي (٢٠٠٨) "اثر العوامل المسببة للرضا الوظيفي على رغبة العاملين في الاستمرار بالعمل" ، رساله ماجستير ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية . غزة.
٩. محمد نايف أبو الكشك (٢٠٠٦) : **الإدارة المدرسية المعاصرة** ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. نادية حسن أبو سكينة ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠١١) : **العلاقات والمشكلات الأسرية** ، الطبعة الأولى ، الناشرون العرب ، المملكة الأردنية الهاشمية .
١١. نحوی نعیم أبو رمضان (٢٠٠٤) : "قياس مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة" ، رساله ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٢. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٥) : "علاقة إدارة مورد الأدوات والأجهزة المنزليه بالدافعيه للإنجاز لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية" ،**مجلة بحوث كلية الزراعة جامعة الأسكندرية** ، المجلد(٣).
١٣. نعمة مصطفى رقبان (٢٠١٣) : **دليل إلى الإدارة العلمية للشئون المنزليه** ، السماحة للطبع والنشر ، الاسكندرية.
١٤. هارون توفيق الرشيدى (٢٠٠٤) : **الضغوط النفسية** طبعتها - نظريتها-برنامج لمساعدة الذات فى علاجها" ، مكتبة الأنجلو المصريه ، القاهرة .
١٥. هدى سعيد بھلول (٢٠١٠) : "القدرات الادارية للأمهات في مواجهة صراعات الابناء وعلاقتها بمستوى أداء العمل المنزلي" ، رساله دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
١٦. هدى طاهر (٢٠٠٢) : "فاعلية برنامج إرشادي لتطوير القدرة على مواجهة الضغوط لدى المرأة اليمنية العاملة" ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس .
١٧. هند محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : "تقدير برامج الاسر المنتجة لتنمية القدرات الانتاجية للمرأه لمواهه الضغوط الاسرية" ، رساله ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان

٣٨. وفاء احمد عبد الله الزهراني (٢٠٠٩) "وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية" ، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٣٩. يوسف حمد البادي (٢٠٠٨): " مهارة المدير فى استخدام الحوافز فى رفع مستوى اداء العاملين فى شركة نفط عمان " ، رسالة ماجستير ، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى، جامعة عمان .
٤٠. يوسف صالح العنقوذى (٢٠٠٦) : "نظم الحوافز ودورها فى رفع مستوى العاملين بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التطبيقية ، عمان .

المراجع الأجنبية:

Jessie Grant (2006):**An examination of the job satisfaction of mid level manager in student affair administration**, dissertation abstract, western Michigan university.

.

Motivation and Its Relationship to The Productive Efficiency of The House Holds

**Neama Mostafa Rakaban¹, hibat Allah Ali Mahmoud Shoeib²
Amira Hassan Dawwam³, Eman Mohammed Kotb⁴**

Prof. and head Department of the Home Management & Institutions The previous agent of Faculty of Home Economics, Menofia University¹, Ass. Prof. in Dept. of the Home Management & Institutions Faculty of Home Economics, Menofia University², Lecturer in Dept. of the Home Management & Institutions Faculty of Home Economics, Menofia University³, Demonstrator at Department of Home Management and Institutions, Faculty of Home Economics, Menofia University⁴

Abstract

The study aims mainly to study the relationship between motivation and productivity efficiency of the head of the family , and to achieve this aim requires achieving the following objectives: Identify the level of motivation dimensions (moral motivation – financial motivation – community motivation), Identify the level of productive efficiency of the head of the family dimensions (the desire to work – the ability to work – satisfaction with the work – creativity at work) , To study the relationship between some of the social and economic variables and all motivation and productivity efficiency of the head of the family , Study the differences in each of the motivation level and productivity efficiency to the head of the family , according to some social and economic variables.

The study sample Comprised on (400) householder workers and non-workers families from the countryside and town from Kafer Sheikh and from different educational and economic levels and social , it has been used several tools to get the data and information and the necessary study prepared by the researcher have included : General data form for the head of the family , Questionnaire of motivation with three dimensions (moral motivation – financial motivation – community motivation) , Questionnaire of the production efficiency of the head of the family with four dimensions (the desire to work – the ability to work – satisfaction with the work – creativity at work) , The study adopted descriptive and analytical approach , the most important results:
1. There is direct correlation a relationship between motivation dimensions (moral motivation – financial motivation – community motivation) and the production efficiency dimensions (the desire

to work – the ability to work – satisfaction with the work – creativity at work) at a level significance (0.01).

2. There is an inverse correlation statistically significant between the ages of the head of the household and the total motivation significance (0.01) level , while there is no direct correlation between the age of head of the household and the total production efficiency.
 3. There is an inverse correlation statistically significant between the duration of the marriage and the total motivation significance (0.01) level, while there is no direct correlation between the duration of the marriage and the total production efficiency .
 4. There is an inverse correlation statistically significant between the number of family members and the total motivation significance (0.01) level, while there is no direct correlation between the number of family members and the total production efficiency .
 5. There is an inverse correlation statistically significant between the education level of the head of the household and the total motivation at the (0.05) level , while there is no direct correlation between the educational level of the head of the household and the total production efficiency .
 6. There is a direct correlation statistically significant between the educational level of the head of the household and the total stimulus at the (0.05) level , while there is no direct correlation between the educational level of the head of the household and the total production efficiency .
 7. There are statistically significant differences in the total motivation according to the work of the head of the family , while there are no statistically significant differences in both total production efficiency, according to the work of the head of the family.
 8. There are statistically significant in each of the total motivation differences according to the educational level of the head of household and the head of the family at the (0.05) level for a higher education level , while there are no differences statistically significant total production efficiency, according to the educational level of the head of household and the head of the family.
- * This research is derived from the Master's Thesis by Eman Mohammed Kotb entitled "Motivation and Its Relationship to The Productive Efficiency of The House Holds".